قوله توكيد اى لتوكيد التنبيه — الموصول
اى الاسمى بقرينة عدم ذكره الحرفى لا الاعم لئلا يلزم الترجمة
لشئ والنقص عنه ولان الكلام فى المعارف وال فيه معرفة
لا موصولة لانسلاخ مدخولها عن الوصفية قوله موصول
الاسما مبتدا والذى مبتدا ثان حذف خبره تقديره منه
والجملة خبر المبتدا الاول قوله الى عائد هو الضمير وخلفه
هو الاسم الظاهر على ما سياتى تفصيله ومن اقتصر على العائد اراد
مطلق الرابط قوله اومؤولة من باب الحذف والايصال
اى مؤول بها غيرها والمراد بتاويل الغير بها كون نحو معناها
كطول صلة ال او تقديرها قبله كما فى الظرف والجار والمجرور
قوله خرج بقيد الاسما اعترضه سم وغيره بانه فى حيز الحرف
لا التعريف حتى يخرج به فالمناسب اخراج الحرف بقوله الى عائد
اوما الواقعة على اسم لانها وان كانت جنسا بينها وبين الفصل
عموم وجهى فيصح الاخراج بها واجيب بان مراده الاسما
التى هى مصدوق ما لا الواقعة فى حيز الحرف وسماها قيدا
مع انها جنس لانها من حيث الخصوص فصل ولذا صح الاخراج
به وهو مع بعده يرد عليه ان ما واقعة على اسم كما قدمنا
لا على اسما لان المعهود فى التعاريف الافراد لا الجمع ولانها خبر
عن موصول الاسما الذى هو مفرد فتدبر قوله حيث واذ
واذا اى وضمير الشان قوله فى رحمة الله والقياس فى رحمة
وان كان يجوز فى رحمتك كما سياتى قوله بما ورد اشار
الى ان الربط بالظاهر سماعى لا مقيس قوله واراد بالمؤولة الخ
قال البعض اورد عليه ان كلا من الثلاثة ليس جملة اولت

بشئ

بشئ اخر فالصواب ان يقول وجملة ملفوظ بها او مقدرة او مفرد
مؤول بالجملة اهـ وقد علمت سقوطه بما كتبناه على قوله اومؤولة
فتنبه قوله نص اى مختص بمعنى ومنع لذلك ان يختص بالمفرد المذكر
او المفردة المؤنثة او المثنى المذكر وما لحقوا قوله الذى يكتب
الذى والتى بلام واحدة لكثرة كتابتهما وان كان الاصل
كتابتها بلامين كما هو القياس فى كتابة اللفظ المبدو بلام
المحلى بال كاللبن ويكتب الذين جمعا بلام واحدة لذلك الكثرة
وللفرق بين رسمه ورسم اللذين مثنى فى الجر والنصب
لا الرفع لحصول الفرق فيه بالالف فى المثنى دون الجمع ولم يعكس
لسبق المثنى فيكون احق بالاصل من اجتماع اللامين فافهم
هذا وقيد الغنوى فى حواشى المطول كتابة الذين جمعا بلام واحدة
بلغة لزوم اليا مطلقا دون لغة من ينطق به بالواو رفعا ووجه
ذلك بان لزوم حالة واحدة يوجب الثقل فخفف بحذف احدى
اللامين قوله للمفرد اى حقيقة او حكما كالفريق وقوله المذكر
اى حقيقة او حكما كالفرقة وكذا يقال فيما بعد ولم يقل المفرد
الذى للمذكر اكتفا بعلمه من قوله الاتى التى قوله عاقلا كان
الاولى عالما لاطلاقه عليه تعالى بخلاف العاقل قال الروداني
والعجب كيف لا يتحاشون عن لفظ المذكر ايضا وقول بعضهم
انهم ارادوا بالمذكر ما ليس بمؤنث لا يدفع الشناعة اللفظية
فهو كقول القائل المراد بالعاقل العالم بمجاز العلاقة اللزوم قوله
لما التى مقتضاه ان التى مبتدا ثان خبره محذوف والجملة
خبر المبتدا الاول الذى هو الانثى وهو غير متعين لجواز

Copyright © King Saud University